

مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد يطلع على برامج مدينة الشباب

الحمادي؛ مخرجات مدينة الشباب تعكس ما يمتلكه الشباب البحريني من طاقات وقدرات وأفكار



بحضور روان بنت نجيب توفيقى وزيرة شؤون الشباب، قام السيد عيسى بن عبدالرحمن الحمادي مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد، بزيارة لمدينة شباب 2030، التي تتخلها وزارة شؤون الشباب بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي صندوق العمل (تمكين)، حيث تعرف على جانب من البرامج التدريبية والمبادرات التي تقدمها المدينة، وما أثمرته من مخرجات وتجارب شبابية نوعية تستهدف تمكين الشباب البحريني، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتعزيز جاهزيتهم للمستقبل.

وأكد مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد أن بفضل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بزيارة مدينة شباب 2030، يعكس ما يوليه جلالتـه من اهتمام ورعاية بالشباب البحريني، وحرصه الدائم على دعم طموحاتهم وتنمية قدراتهم، وتمكينهم من مواصلة الإسهام الفاعل في مسيرة البناء والتنمية، باعتبارهم ركيزة أساسية في حاضر الوطن ومستقبله.

كما أكد مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد أن توجيهاً ودعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس

الوزراء، يسهم في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم وتعزيز دورهم في مسيرة التنمية الشاملة. وأكد الحمادي أن مدينة شباب 2030 تعكس الجهود التي يقودها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، في تطوير القطاع الشبابي وفتح آفاق أوسع أمام الشباب للإبداع والتميز، إلى جانب ما يوليه سمو الشيخ خالد بن محمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، من اهتمام بدعم المبادرات والبرامج التي تسهم في صقل مواهب الشباب وتعزيز حضورهم وإسهامهم في مختلف المجالات.

كما نوّه بالجهود التي تبذلها وزيرة شؤون الشباب والقائمين على المدينة وكافة الشركاء في إثراء تجربة المدينة، وتوفير مساحات نوعية أمام الشباب لاكتشاف قدراتهم وتطويرها، مؤكداً أن المخرجات التي اطلع عليها تجسد الأثر الحقيقي لهذه التجربة في إعداد جيل شاب أكثر جاهزية للمستقبل. وخلال جولته في المدينة، تعرّف السيد عيسى بن عبدالرحمن الحمادي على ما تضمه من مراكز ومسارات تدريبية متخصصة في مجالات القيادة وزيادة الأعمال، والإعلام والترفيه، والفنون والثقافة، والعلوم والتكنولوجيا، إلى جانب المدينة الرياضية، وما توفره من بيئة متكاملة تجمع بين المعرفة والتطبيق العلمي، وتمنح الشباب فرصاً متنوعة

لاكتشاف اهتماماتهم وتطوير مهاراتهم وخبراتهم. كما اطلع على عدد من التجارب والمشروعات التي أنجزها المشاركون، واستمع إلى شرح حول أبرز المخرجات المحققة من البرامج التدريبية، وما اكتسبه الشباب من معارف ومهارات عملية في مختلف المجالات، بما يعكس قدرة مدينة شباب 2030 على تحويل الفرص التدريبية إلى تجارب ومشروعات ومخرجات ملموسة. وأشاد السيد عيسى بن عبدالرحمن الحمادي بما شاهده في المدينة من تنوع البرامج والمسارات، وما عكسته المخرجات من مستوى متقدم في قدرات الشباب البحريني، مؤكداً أن ما تقدمه مدينة شباب 2030 يمثل نموذجاً متميزاً في الاستثمار في الطاقات الشبابية،

بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق في عدة مجالات أمنية..

وزارتـا الداخلية في البحرين والمملكة المتحدة تعقدان اجتماع فريق العمل الأمني المشترك



الأكاديمية، وأمن الملاحة الجوية والبحرية، والجرائم الإلكترونية، وأمن الحدود والجمارك، والسجون المفتوحة والعقوبات، فضلاً عن عدد من الموضوعات الأمنية والتطورات على الساحة الإقليمية.

وفي ختام الاجتماع أعرب رئيس الشرطة عن شكره وتقديره لوزارة الداخلية بالمملكة المتحدة ولل فريق المعني في سفارتي البلدين، لما يبذونه من جهود تسهم في دعم التعاون الأمني بين البلدين الصديقين.

من جانبه، أكد مارك تشالين أهمية

متابعة التعاون القائم والبناء على الجهود المبذولة وما تحقق من نتائج للعمل على تطويرها وتدعيمها إلى الأمام، بما يسهم في تحقيق التطلعات التي تم الاتفاق عليها

لترجمتها على أرض الواقع، مروراً بشكره في ختام الاجتماع إلى رئيس الشرطة وجميع الأطراف في الفريقين لما يبذلونه من جهود، متمنيا لهم التوفيق والنجاح.



الرئيس التنفيذي لهيئة السياحة تزور «قدها جونيور» وتشيد بأنشطته وبرامجه

بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي، في مركز البحرين العالمي للمعارض، حيث اطلعت بوجحي على البرامج والأنشطة والتدريبات التي يتضمنها المعسكر، وتابعت جانباً من التدريبات والتحديات التي يخوضها المشاركون. وأكدت بوجحي حرص هيئة البحرين للسياحة والمعارض على دعم وتشجيع الفعاليات والمبادرات النوعية التي تنسجم مع الأهداف الوطنية وتسهم في دعم مسارات التنمية في المملكة، مشيرة إلى أن استضافة مركز البحرين العالمي للمعارض معسكر «قدها جونيور» تأتي في هذا الإطار، بما

أكدت سارة أحمد بوجحي الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض أهمية المبادرات والبرامج النوعية الموجهة للناشئة في تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم، وتوفير تجارب عملية تسهم في بناء شخصياتهم وتعزيز قيم الانضباط والعمل الجماعي والاعتماد على النفس، مشيدة بما يقدمه معسكر «قدها جونيور» من تجربة متكاملة تجمع بين التدريب والتحدى وتنمية المهارات البدنية والذهنية.

جاء ذلك لدى زيارتها معسكر «قدها جونيور» التدريبي للناشئة، الذي يقام بتوجيه من سمو الفريق الركن الشيخ ناصر

وزارة العمل تطور خدمة «طلب الباحث عن عمل تأجيل موعد المقابلة الوظيفية»

بنسبة 100%، حيث كان الوضع سابقاً يتطلب تواصل الباحث عن عمل عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو النظام الوطني «تواصل» لتقديم مبررات التأجيل، في حين أصبح بإمكان المستفيد بعد التطوير الدخول المباشر إلى المنصة الوطنية للتوظيف وتقديم مبررات سبب التأجيل إلكترونياً قبل موعد المقابلة بיום واحد، إلى جانب توحيد معلومات الخدمات المنشورة في جميع القنوات.

وفي هذا السياق أكد سمو الشيخ

خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وكيل وزارة العمل أن هذه الخدمة تأتي في إطار مواصلة تبني وزارة العمل حلولاً رقمية مبتكرة تعزز تجربة المستفيدين، وتسهم في رفع كفاءة الخدمة، وسرعة إنجازها، مضيفاً أن هذا التطوير يعكس حرص وزارة العمل على مواصلة تطوير خدماتها وتحسين جودة الإجراءات والخدمات المقدمة للمستفيدين، ويعزز فاعلية منظومة العمل.



○ سمو الشيخ خليفة بن سلمان.

هل يدرك المسؤول أن الموظف، مهما كانت درجته الوظيفية، إنسان كامل الكرامة، له مساحة من الاحترام لا يجوز تجاوزها، وأن صلاحيات الإدارة لا تمنح أحداً حيق الانتقاص منه أو إهانته أو كسر معناه الإنساني؟

وهل يدرك الموظف، في المقابل، أن كلمته وطريقة حضوره وأسلوبه في الحديث مع من حوله ليست تفاصيل عابرة؛ فهي جزء من صورته المهنية، وأن الكفاءة وحدها لا تكفي إن لم يسندنها سلوك يحفظ للأخرين قدرهم؟

هنا تبدأ حكاية «الملاطف سعد»

فالكلمة في بيئة العمل لا تنتهي بانتهاء الجملة؛ هي أثر بقي. قد تصدر في لحظة انفعال، أو تحت مسمى الحزم، أو في سياق مزاح ثقيل لا يضحك له إلا صاحبه، وقد تترك في النفس ما لا تمحوه الأيام بسهولة. بعض العبارات لا تُنسى، لا لأنها طويلة أو بلغة، وإنما لأنها أصابت مكاناً موجعا في الإنسان. وأذكر أن مسؤولاً استهل لقاءه الأول بفريق لم يتعرف إلى أفراد بعد بقوله «اللي في رأسه حب ما انطحن، أنا باطحنه» وربما ظنّها عبارة تفرّض الهيبة، أو بطولة إدارية من النوع الذي يضحك لسه الجميع حفاظًا على مستقبلهم الوظيفي، لكنها اختصرت منذ اللحظة الأولى شكل العلاقة التي تنتظر الفريق.

فالموظف لم يدخل الاجتماع وفي رأسه حب يحتاج إلى طاحونة؛ دخل وفي رأسه خبرة وفكرة وكرامة ورغبة في أن يكون له أثر. وعندما تكون رسالة البداية هي «الطحن»، لا يعود همه كيف يضيف إلى العمل، وإنما كيف يخرج من الموقف بأقل الخسائر. وكيف يتجنب أن يكون هو الهدف التالي. عندها يتعلم سريعاً أن الصمت أكثر أماناً، وأن الموافقة أسهل من النقاش، وأن بعض الأقرار من الأفضل أن تبقى في الرأس حتى لا تدخل هي الأخرى إلى الطاحونة.

وهنا لا يخسر الموظف وحده؛ تخسر المؤسسة أيضاً. فالمسؤول الذي يصنع حوله دائرة من الخوف قد يظن أن الجميع مقتنع به، بينما الحقيقة أن بعضهم توقف عن الكلام. ومع الوقت تقل الملاحظات الصادقة، وتتراجع المبادرات، وتتحول الاجتماعات من مساحة للنقاش إلى مساحة لمعرفة ما يريد المسؤول والموافقة عليه. والأسوأ أن الأخطاء قد تكبر، لا لأن أحداً لم يرها، وإنما لأن من رآها تعلم أن السلامة في الصمت.

وقد ينهي المسؤول الموقف ويمضي في يومه وكأن شيئاً لم يحدث، بينما تبقى كلمته

الملاطف سعد



بقلم:

عبير محمد دهام.

تصحيحه، والتقصير يمكن معالجته، أما الأسلوب الجارح فيصنع مسافة بين الناس لا ترمم بسهولة.

وهنا تتضح حكمة المثل «الملاطف سعد، فاللفظ لا يكشف فصاحة صاحبه فقط؛ يكشف وعيه واحترامه للإنسان. وقد يحمل المرء أعلى المناصب، تسم تأني كلمة واحدة لتعرف الناس به أكثر من سيرته الذاتية كلها.

وتتضاعف مسؤولية الكلمة حين تصدر ممن يملك القرار والتقييم والتوجيه. وكلما ارتفع المنصب، ضاقت مساحة العذر؛ لأن كلمة صاحب القرار تصل محملة بسلطته. فالقوة الحقيقية تقاس بقدرة المسؤول على تصحيح الخطأ من دون أن يكسر الإنسان. لا يرتفع صوته أو إحراجة أمام زملائه. والمسؤول الواعي يعرف أن الاحترام لا يتعارض مع الحزم، وأن الانضباط لا يحتاج إلى قسوة، وأن الهيبة التي تُبنى على الخوف لا تعيش أطول من المنصب. وفي المقابل، لا تُغي هذه الحقيقة الموظف من مسؤوليته. فأسلوبه مع زملائه ومروءسيه، واحترامه للمراجعين، وطريقته في الاختلاف والرد، كلها تعكس نضجه المهني. فالاحترام لا يسير في اتجاه واحد، ولا يرتبط بدرجة وظيفية؛ هو ثقافة متبادلة تحفظ للعمل نوازنه وللبناس كرامتهم.

في النهاية، قد ينسى الناس تفاصيل الاجتماعات والقرارات، لكنهم نادراً ما ينسون كيف جرى الحديث معهم، ومن حفظ كرامتهم، ومن حاول أن يطحن ما في رؤوسهم قبل أن يمنحهم فرصة للكلام.

فالمناصب تتغير، والدرجات الوظيفية لا تدوم، ولا يبقى للمسؤول ولا للموظف إلا سمعته وخلقه والكلمة التي قالها حين كان قادراً على أن يجبر خاطراً أو يكسره.

فالناس تنسى المسمى، لكنها لا تنسى

الأسلوب.

ولهذا كان أجدادنا محقين حين قالوا:

الملاطف سعد.

★ مهمة بالحكمة وتطوير الأداء المؤسسي.



جمعية الإداريين البحرينية تزور مدينة الشباب وتشيد بجهود وزارة شؤون الشباب والرياضة

كما نوهت الدكتورة لولوة بما تتميز به مدينة الشباب من تنوع في البرامج والأنشطة، وما توفره من فرص عملية وتدريبية تسهم في اكتشاف المواهب الشابة وتطوير مهاراتهم، مشيرةً إلى أن مثل هذه المبادرات تعكس الاهتمام الذي توليه مملكة البحرين للشباب باعتبارهم ركيزة أساسية في حاضر المملكة ومستقبلها.

وأكدت أن جمعية الإداريين البحرينية تؤمن بأهمية تعزيز الشراكة والتعاون مع مختلف المؤسسات الوطنية، وتبادل الخبرات والتجارب، بما يسهم في دعم الشباب وتنمية مهاراتهم القيادية والإدارية، وفتح المزيد من المساحات أمامهم للمشاركة والإبداع والابتكار.

وفي ختام الزيارة تقدمت جمعية الإداريين البحرينية بخالص الشكر والتقدير إلى وزارة شؤون الشباب والرياضة على إتاحة هذه الفرصة، وعلى حفاوة الاستقبال والتنظيم، مثمنةً الجهود المبذولة في إنجاح برامج مدينة الشباب، مطلعةً إلى مزيد من التعاون المشترك والمبادرات التي تخدم الشباب البحريني وتعزز دورهم في المجتمع.